

استخدام الطلاب المكفوفين لراديو الإنترنت والإشباعات المتحققة منه

بحث مقدم للنشر بمجلة معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال

إعداد

إبراهيم عبدالرحمن إبراهيم بيومي

٢٠٢٣م - ١٠٤٤هـ

ملخص البحث

يعتبر هذا البحث من الأبحاث الوصفية المعتمد على منهج المسح بالعينة ، تم تطبيقه على عينة من الطلاب المكفوفين قوامها (١٠٠) مفردة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية بمحافظة القاهرة والشرقية والإسماعيلية والدقهلية، والذي هدف إلى التعرف على دوافع استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت والكشف عن الوسائل المُساعدة التي تُمكنهم من استخدام الكمبيوتر والإنترنت ومعرفة مدى قدرة هذه الإذاعات من إشباع ميول ورغبات واحتياجات الطلاب المكفوفين.

وتوصل البحث إلى:-

*أن نسبة ٨٧% من الطلاب المكفوفين مفردات العينة يستمعون إلى الإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت وجاءت نسبة الطلاب الذين لا يستمعون إليها ١٣%.

*حازت إذاعة القرآن الكريم على أعلى نسبة استماع من قبل الطلاب المكفوفين بمعدل ٨١.٦١%، تليها إذاعة راديو نجوم إف إم بنسبة ٧٩.٣١%، تليها إذاعة راديو محطة مصر بنسبة ٥٩.٧٧%.

*أن البرامج الدينية حازت على النصيب الأكبر من نسبة المتابعة من قبل الطلاب المكفوفين حيث احتلت الصدارة بنسبة ٨٦.٢% ، يليها برامج المنوعات بمعدل ٧٤.٧% ، وجاء متابعة البرامج الثقافية في المركز الثالث بنسبة ٦٤.٤%، والمركز الرابع متابعة أخبار المشاهير من نجوم المجتمع بنسبة ٥٦.٣%.

Abstract

This research is considered descriptive based on the sample survey method, and it was applied to a sample of blind students consisting of (100) individuals from secondary and university students in the governorates of Cairo, Sharkia, Ismailia and Duqahlia, which aims to investigate the motives of blind students for Egyptian radio broadcasts. And revealing the assistance that is used in using the computer and the Internet and finding out the extent to which these possibilities can satisfy the tendencies, desires and needs of blind students.

The research found:-

*That 87% of the blind students listen to Egyptian audio broadcasts over the Internet, and the percentage of students who do not listen to them is 13%.

*The Holy Quran Radio received the highest listening rate by blind students at a rate of 81.61%, followed by Nujoom FM Radio with a rate of 79.31%, followed by Radio Station Misr with a rate of 59.77%.

*Religious programs obtained the largest share of follow-up by blind students, as they occupied the top with a rate of 86.2%, followed by variety programs at a rate of 74.7%, and the follow-up of cultural programs came in the third place with a rate of 64.4%, and the fourth place was following the news of celebrities from the stars of society with a rate of 56.3 %.

مُقَدِّمة الدراسة

يُحَصِّل الكفيف على خبراته عن طريق حواسه الأربعة وهي اللمس والسمع والتذوق والشم ، فحاسة السمع بالغة الأهمية له إذ تُعتبر من أنشط الحواس لديه ، فيعتمد عليها اعتماداً كلياً في الإتصال المباشر مع البيئة وفي إدراك ما يُحيط به ، وتُمثِّل الخبرة السمعية المركز الأول بين أنواع الخبرات التي يحصل عليها المُعاقون بصرياً.

ويُشكِّل الإنترنت بالنسبة للكثير من المُعاقين وسيلة اتصال مهمة، فهي تُتيح لهم فرصاً جديدة على الصعيد المهني، وقد أظهرت استطلاعات للرأي أن ٨٠% من المُعاقين في العالم يستخدمون شبكة الإنترنت بشكل دوري، وتقوم برامج مُتخصِّصة من خلال مُتصفِّح الإنترنت بتحويل نصوص الإنترنت وروابطها التثعبيَّة إلى لغة خاصة بحيث يستطيع الكفيف الإستماع إليها.^١

لم يعد المكفوفون أولئك الذين لا يُجيدون حرفةً أو عملاً غير العزف على إحدى الآلات الموسيقية أو تلاوة القرآن، كما اعتدنا رؤيتهم على شاشات التلفزيون وفي الواقع المُعاش، إذ صار بإمكانهم اليوم الدخول إلى عالم الكمبيوتر واقتحام الشبكة المعلوماتية بشكل جدير بالتعجب والاستمتاع.

ومن هنا فإن فئة المكفوفين في مجتمعنا أصبحت فئة لا يمكن إغفالها أو تجاهلها عند الحديث عن شبكة الإنترنت والحاسب الآلي ، بل قد يصل الأمر إلى أن بعض المكفوفين يمتلكون موقعاً عبر الإنترنت ؛ يُجيبون فيه على أسئلة من نوع " كيف يمكنك تصفُّح الإنترنت وأنت لا ترى " ؟

ومما سبق فإن هذه الدراسة تهتم برصد دوافع استخدام الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت والإشباع المتحققة لهم.

مشكلة الدراسة

لكي تتاح إمكانية تحديد المُشكلة تم إجراء دراسة إستطلاعية على عينة عشوائية من الطلاب المكفوفين قوامها (١٥) مفردة تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ٣٠) عام تم اختيارها بطريقة عشوائية ونتج عنها :-
*تبين أن (١١) مفردة يمتلكون أجهزة كمبيوتر شخصية في المنزل بنسبة (٧٣.٣%) ، بينما (٤) مفردات لا يمتلكون بنسبة (٢٦.٧%).

*بلغت نسبة استخدامهم للأجهزة المُساعدة وبعض البرامج الناطقة (٨٠%) بمعدل (١٢) مفردة ، بينما (٢٠%) بمعدل (٣) أفراد لا يستخدمون الأجهزة أو البرامج المُساعدة.

*وجاء الإستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت بنسبة (٦٠%) بواقع (٩) مفردات ، بينما (٤٠%) منهم بواقع (٦) مفردات لا يستخدمون هذه الإذاعات .

ومن هنا فتم بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي (ما دوافع استخدام الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت وماهى الإشباع التي تُحقِّقها لهم ؟)

(١) مديحة حسن عبدالرحمن. "تدريس الرياضيات للمكفوفين" ط١ (القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٩٨) ص٣١٩

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت والإشباع المتحققة لهم وذلك من خلال التعرف على الوسائل المُساعدة التي تُمكن الطلاب المكفوفين من التفاعل مع إذاعات الإنترنت والإشباع المتحققة من هذا التفاعل.

أهمية الدراسة

التطور التكنولوجي في شتى المجالات وما صاحبه من تغيرات فكرية وثقافية جعل الفرد في حاجة إلى وسائل محددة تفي بحاجاته في كل مجال بما يتماشى مع ظروفه ورغباته وميوله وهذا ما تسعى الإذاعات عبر الإنترنت إليه ، أيضاً المُعاق بصرياً يحتاج إلى وسيلة اتصال من نوع خاص ، والتي تعتمد على حاسة اللمس وحاسة السمع للتعرف على ما يحيط به ، وهذا ما ينبغي توجيه الإهتمام إليه.

الدراسات السابقة أولاً : الدراسات التي تناولت راديو الإنترنت.

١-دراسة زينب محمد (٢٠٢٣)^١ بعنوان "معالجة الإذاعات المصرية عبر الإنترنت للقضايا المجتمعية" سعت الدراسة رصد وتحليل أهم القضايا المجتمعية المطروحة من خلال إذاعات راديو الإنترنت، والتعرف على ملامح المعالجة البرمجية لهذه القضايا، من حيث القوالب الفنية المستخدمة، وطبيعة الضيوف واللغة، وتحليل القضايا التي تقدمها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح التحليلي لعينة من البرامج المقدمة عبر إذاعات راديو الإنترنت المصرية، حيث تم تطبيق استمارة تحليل مضمون، وتوصلت إلى عدم وضوح المصدر في الترتيب الأول فيما يتعلق بمصادر المعلومات، كما اعتمدت البرامج عينة الدراسة على اللغة العامية في طرح موضوعاتها، أما ما يتعلق بالقوالب الفنية فقد جاء الحديث المباشر في الترتيب الأول، بينما جاء استخدام الأغاني كقواصل في المقدمة بنسبة (٦٦.٦).

٢- دراسة زاير بشير (٢٠٢٠)^٢ بعنوان " استخدامات الطلبة الجامعيين لراديو الانترنت دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الانسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي".

هدفت الدراسة التعرف على عادات وأنماط الطلبة الجامعيين لراديو الانترنت، وأهم المحطات الإذاعية والكشف عن رغبات وميول الطلبة لاستخدامهم لراديو الإنترنت، وأهميته في التحصيل العلمي والرصيد المعرفي والثقافي وتحديد مجالات استخدامه بالنسبة للطلاب الجامعي . كما استخدمت المنهج المسحي وأداة الاستبيان والملاحظة في

(١) زينب محمد، "معالجة الإذاعات المصرية عبر الإنترنت للقضايا المجتمعية" (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، المجلد ٥، العدد ١، ٢٠٢٣).

(٢) زاير بشير، " استخدامات الطلبة الجامعيين لراديو الانترنت دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الانسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي "رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر : كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة حمه لخضر ، ٢٠٢٠).

جمع المعلومات ، وطبق البحث على عينة من الجامعة قوامها ١٠٠ مفردة ، كما تكمن أهمية الدراسة في كونها من البحوث العلمية والحديثة التي تهتم بمعالجة التقنيات الحديثة وكيفية تعامل الجمهور الطلابي وهو مجتمع البحث معها.

٣- دراسة رياض بن ناصر الفرجي (٢٠١٨)^١ بعنوان " دور استخدام إذاعات الإنترنت في تنمية القدرات الإبداعية لدى الشباب السعودي".

هدفت الدراسة التعرف على درجة متابعة وأسباب ودوافع المبحوثين لإذاعات الإنترنت، والتعرف على أكثر برامج إذاعات الإنترنت اهتماماً من جانب المبحوثين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها ١٨٧٧ مفردة من الذكور والإناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب المنطقة مما يشير إلى توافق كل أفراد العينة حول بنود الاستبيان مع اختلاف المناطق التي ينتمون إليها، كما أثبتت وجود فروق دالة إحصائية على حسب متغير العمر في كل محاور الاستبيان، وجاءت أعلى نسبة موافقة لفئة من هم أكثر من ٣٠ سنة.

٤- دراسة مروة وائل عمر غالي (٢٠١٣)^٢ بعنوان "تأثير الاتصال التفاعلي للبرامج الاجتماعية لمحطات راديو الإنترنت علي معالجة القضايا الاجتماعية للشباب المصري: دراسة تطبيقية".

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، واستخدمت الباحثة إذاعتي راديو حريتنا وشبكة بلدنا الإعلامية كعينات للدراسة التحليلية ، كما استخدمت عينة عمدية من الشباب المصري ما بين (١٨ - ٣٠) عاماً قواها (٢٠٠) مبحوثاً من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للدراسة الميدانية، هدفت إلى معرفة تأثير الاتصال التفاعلي للبرامج الاجتماعية لمحطات راديو الانترنت علي معالجة القضايا الاجتماعية للشباب المصري، توصلت إلى ارتفاع نسبة القضايا الاجتماعية داخل البرامج عينة الدراسة : حيث احتلت مرتبة الصدارة بين الإذاعات ، وذلك يرجع إلى حرص هذه الإذاعات علي معالجة القضايا التي تهم الشباب المصري ، وتم تناولها ومعالجتها، فالقضايا الاجتماعية تشمل بداخلها كثير من القضايا ومنها (التعليم والصحة والعنف والإدمان والبطالة وقضايا الأحوال الشخصية والقضايا العاطفية والعادات والتقاليد، ...) ويندرج كل ذلك تحت القضايا الاجتماعية لذلك احتلت مرتبة الصدارة لكثرة ما تحويه داخلها من مشكلات تهم الشباب المصري.

(^١) رياض بن ناصر الفرجي. " دور استخدام إذاعات الإنترنت في تنمية القدرات الإبداعية لدى الشباب السعودي:دراسة تطبيقية" (السعودية: مجلة البحوث الاعلامية، العدد ٤٩، ٢٠١٨).

(^٢) مروة وائل عمر غالي. " تأثير الاتصال التفاعلي للبرامج الاجتماعية لمحطات راديو الإنترنت علي معالجة القضايا الاجتماعية للشباب المصري:دراسة تطبيقية" رسالة ماجستير غير منشورة (المنصورة: كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣).

٥- دراسة عبدالصادق حسن عبدالصادق (٢٠١٣)^١ بعنوان دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت : دراسة ميدانية.

تسعى هذه الدراسة إلى التَّعَرُّف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات بمملكة البحرين لإذاعات الإنترنت والإشباعات المُترتبة على هذا الإِستخدام ، وقد استخدم الباحث أداة الإِستبيان على عينة عمدية قوامها (٣١٢) مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات الحكومية (جامعة البحرين وجامعة الخليج العربي) والجامعات الخاصة (الجامعة الأهلية وجامعة المملكة)، وتوصلت إلى أن إذاعة راديو سوا في مقدمة إذاعات الإنترنت التي يحرص الشباب الجامعي على الإِستماع لها بنسبة (١٨.٩١%) تليها إذاعة إم بي سي ١٠٣.٠٣ بنسبة (١٤.٤٢%) ، وجاءت إذاعة سعودى قرآن فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١.٢٨%).

ثانياً: الدراسات التي تناولت استخدامات المكفوفين للوسائل التكنولوجية الحديثة

١-دراسة مروة عبداللطيف محمد (٢٠٢٠)^٢ بعنوان "استخدام المراهقين المكفوفين وضعاف البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم"

هدفت الدراسة الكشف عن كثافة استخدام المراهقين المكفوفين وضعاف البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال عند تصفح الإنترنت ودورها في التمكين الثقافي لتلك الفئات، ومعرفة مدى قبول عينة الدراسة لمحددات وخصائص انتشار المبتكرات من خال استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال، تعد من الدراسات الوصفية، وطبقت على عينة مكونة من ١٨٨مبحوثاً من مستخدمي الإنترنت من المكفوفين وضعاف البصر بالمرحلة العمرية من ١٢ إلى ٢١سنة من المشاركين بصفحات ومجموعات ذوي الإعاقة والمكفوفين وضعاف البصر من مستخدمي الفيسبوك بمحافظة مصر، باستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني، توصلت وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) للمراهقين المكفوفين وضعاف البصر ومدى الحرص على استخدام برامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال.

٢-دراسة شى كيو وجون هو وماتياس راوتريبرج (٢٠١٥)^٣ Shi Qui, Jun Hu and Matthias Rauterberg

بعنوان "استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعى من خلال الهواتف الذكية" هدفت الدراسة تقديم مجموعة من تقنيات تفاعل اللمس المتعدد القائم على الصوت ، والتي تُمكن المكفوفين من الوصول السهل إلى تطبيقات الشاشة التي تعمل عن طريق اللمس من خلال الهواتف الذكية، هذه الدراسة برعاية من قبل اتحاد هونج كونج للمكفوفين والمجلس العلمى الصينى، والتي

(١)عبدالصادق حسن عبدالصادق."دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الانترنت : دراسة ميدانية" (البحرين : مجلة

رؤى استراتيجية ، سبتمبر ٢٠١٣).<http://strategicvisions.eccsr.com>

(٢) مروة عبداللطيف محمد." استخدام المراهقين المكفوفين وضعاف البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم " (القاهرة: مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٥، ٢٠٢٠).

(٣) Shi Qui, Jun Hu and Matthias Rauterberg."Mobile Social Media for the Blind: Preliminary Observations" Mas.(Netherlands:University of Technology, Department of Industrial Design Eindhoven,2015).

استخدمت المقابلات المتعمقة والدراسات الرصدية لاستكشاف سلوكيات المكفوفين في استخدام الهواتف الذكية والتفاعل مع وسائل الإعلام الجديدة، وتوصلت إلى أنه يوجد ثلاث مجموعات من سلوكيات المكفوفين في التعامل مع الهواتف الذكية، الأولى وهي مجموعة المكفوفين والتي ترى أنها بحاجة إلى معلومات أكثر عن الألوان والصور، والمجموعة الثانية وهي ضعف البصر الشديد والتي ترى أنها بحاجة إلى تطبيقات ناطقة تمكنهم بشكل أسرع من التعامل مع الهواتف الذكية، والمجموعة الثالثة وهي ضعف البصر المعتدل ترى أنها بحاجة إلى تحسين قوائم الإستخدام المنظم للهواتف الذكية.

٣- دراسة ني أتشابي Nee Achebe (٢٠١٤)^١ بعنوان "خدمة توصيل المعلومات للمُعاقين بصرياً: دراسة حالة عن مؤسسة (Wusasa, Zaria) للمكفوفين بنيجيريا "

تهدف هذه الدراسة البحث في تقديم الخدمات والمعلومات إلى فاقدي وضعاف البصر في ظل الصعوبة التي يجدونها في الوصول إلى المعلومات خاصة تلك المتوفرة عن التكنولوجيا الحديثة، اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها ومعلوماتها على إستمارة الإستبيان التي طُبِّقت على ٥٠ مفردة من المكفوفين في مؤسسة وساسا ومؤسسة زاريا بنيجيريا، وتوصلت إلى أنه يجب توفير الدعم الضروري للمكفوفين للحصول على المعلومات بشتى الطرق من خلال استخدام الوسائل والأجهزة المساعدة التي تُمكنهم من إنجاز أعمالهم اليومية، ويجب الاستعانة بالصوت مع هذه الأجهزة، والاستعانة بطريقة برايل في الكتابة.

٤- دراسة سحر حسين محمد الشيمي (٢٠١٢)^٢ بعنوان "تصميم صحيفة تُلبّي احتياجات الطلبة المكفوفين: دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة".

هدفت الدراسة التعرف على احتياجات الطلبة المكفوفين المُلتحقين بمرحلة التعليم الثانوي في تصميم صحيفة تناسبهم من ناحية الشكل والمضمون، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة بلغت (٥٠) تلميذاً وتلميذة تمثل نسبة (١٠%) تقريباً من جملة عدد الطلاب المكفوفين المُلتحقين بمرحلة التعليم الثانوي على مستوى الجمهورية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإذاعة هي أكثر الوسائل الإعلامية جذباً للمكفوف، يليها متابعة الصحف عبر الإذاعة والتلفزيون، اختار (٥٨%) من المبحوثين طريقة برايل كأفضل الطرق لمتابعة قراءة المادة الإعلامية، وإن اختارها البعض بجانب الإستعانة بالبرنامج الناطق بالكمبيوتر أوبصديق أويقريب، حازت الموضوعات السياسية على أعلى نسب قراءة من المبحوثين حيث يتعرض لهذه المواد الإعلامية (٧٦%) من إجمالي المبحوثين، ثم الموضوعات الدينية بنسبة (٧٠%) ثم الموضوعات الإجتماعية بنسبة (٥٨%) بينما كانت الموضوعات التي تخص المكفوفين من أقل الموضوعات جذباً لهم حيث كان (٣٤%).

(^١) Nee Achebe "Information service delivery to the visually impaired : a Case study of hope for the blind foundation Wusasa, Zaria" Research Journal of Information Technology (v.5,n.1, 2014).

(^٢) سحر حسين محمد الشيمي. "تصميم صحيفة تُلبّي احتياجات الطلبة المكفوفين : دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ٢٠١٢).

٥- دراسة أكرم محمد أحمد المتولى (٢٠١١)^١ بعنوان "استخدامات الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والإشباعات المُتحقّقة منها".

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المُعتمِدة على منهج المسح للتعرف على استخدامات عينة مكونة من (٢٠٠) مبحوث تم تقسيمهم إلى (١٠٠) مبحوث من محافظة الدقهلية ، (١٠٠) مبحوث من محافظة القاهرة ، تهدف الدراسة التعرف على دوافع وعادات وأنماط استماع الطلاب المكفوفين للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم، كذلك الوقوف على مدى الاستفادة المُتحقّقة للطلاب المكفوفين نتيجة استماعهم للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن نسبة (٨٤,٥%) من أفراد العينة يستمعون للراديو دائماً، ونسبة (٥,٥%) منهم يستمعون له أحياناً، وأن أهم المحطات الإذاعية التي يُفضّل أفراد العينة الاستماع إليها على الترتيب هي إذاعة القرآن الكريم بمتوسط (٧,٢٤%) في الترتيب الأول، ثم إذاعة صوت العرب بمتوسط (٥,٤٥%) في الترتيب الثاني ، ثم إذاعة الشباب والرياضة بمتوسط (٤,٦٥%) في الترتيب الثالث ، ثم إذاعة الشرق الأوسط بمتوسط (٤,٣١%) في الترتيب الرابع ، ثم إذاعة القاهرة الكبرى بمتوسط (٣,٧٧%) في الترتيب الخامس.

التعليق على الدراسات السابقة

من حيث الموضوع :-

وُجد أن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الجوانب النفسية للمكفوفين مثل دراسة سحر حسين، وموضوع راديو الإنترنت مثل دراسة مروة وائل ، ودراسة عبدالصديق حسن عبدالصديق، قد تم الاستفادة منها في بلورة موضوع هذه الدراسة لبحث استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت والإشباعات المُتحقّقة منها، حيث يتبيّن من هذه الدراسات أن جمهور وسائل الإعلام جمهوراً نشطاً ومُتبايناً ، يسعى للتعرض للوسيلة الإعلامية التي يتوقّع أنها تُشبع احتياجاته مما يجعل المكفوف مُعتمِداً على حاسة السمع لتعويض حاسة البصر في استقبال المعلومات.

من حيث المنهج :-

باستعراض الدراسات السابقة نجد أن أغلبها قام بالإعتماد على منهج المسح بالعينة مثل دراسة أكرم محمد، ونظراً لطبيعة هذه الدراسة والتي تبحث عن الاستخدامات والإشباعات المُتحقّقة للطلاب المكفوفين من استخدام الإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت فتم الاعتماد على منهج المسح بالعينة.

من حيث العينة :-

من الملاحظ في الدراسات السابقة قلة عدد مفردات العينة وربما يرجع إلى الصعوبة في جمع المعلومات والبيانات من هذه الفئة والذي يتحتم على أي باحث استخدام استمارة استبيان بإحدى الطرق (الأولى : المُقابلة الشخصية مع كل مفردة مما يحتاج لوقت وجهد كبيرين ، والثانية : تحويل هذه الاستمارة إلى لغة

(١) أكرم محمد أحمد المتولى . "استخدامات الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والإشباعات المُتحقّقة منها" رسالة ماجستير غير منشورة (المنصورة:كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، جامعة المنصورة ، ٢٠١١).

براييل مما يحتاج لوقت وتكاليف باهظة) ، وهذا كما في دراسة ني أتشابي التي استخدمت (٥٠) مفردة من المكوفين ، ومن هنا فقد تم تحديد عينة الدراسة في (١٠٠) مفردة من محافظات القاهرة والشرقية والإسماعيلية والدقهلية.

من حيث أدوات جمع البيانات :-

نجد أن أغلب الدراسات التي تناولت المكوفين قامت بالإعتماد على استمارة الاستبيان لجمع البيانات مثل دراسة عبدالصادق حسن، ومن هنا فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات.

من حيث النتائج :-

* إعتقاد المكوفين على حاسة السمع في الحصول على المعلومات وهو ما توصلت إليه دراسة ني أتشابي وأثبتته الدراسة الحالية حيث أن الطلاب المكوفين يستخدمون حاسة السمع في معرفة المسافة والاتجاه والحصول على الكثير من المعلومات عن البيئة التي يعيشون فيها.

* ندرة الدراسات التي تناولت المكوفين وخاصة استخدامهم للإنترنت واستماعهم للإذاعات الصوتية المصرية خلاله.

النظرية المستخدمة في الدراسة (مدخل الاستخدامات والإشباعات)

مفهوم مدخل الإستخدامات والإشباعات

يُعرّف مدخل الإستخدامات والإشباعات بأنه " دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرّضون بدوافع مُعيّنة لإشباع حاجات فردية مُعيّنة " ويحكم هذا التعريف يتضح أن الجمهور يتعرّض لوسائل الإعلام ليس بحكم أنها مُتاحة فقط ، وإنما لأنه يهدف إلى إشباع حاجات مُعيّنة ، يشعر أنه في حاجة إليها ويمكن تحقيقها عن طريق التعرّض لهذه الوسائل.^١

فروض مدخل الإستخدامات والإشباعات.

تعتمد نظرية الإستخدامات والإشباعات على مجموعة فروض أساسية وهي:-

- ١- جمهور المُتلقيين جمهور نشط ، واستخدامه لوسائل الإعلام استخدام مُوجّه لتحقيق أهداف مُعيّنة.
- ٢- تُنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات، مثل الاتصال الشخصي، والمؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة، تجعل الفرد يتجه إلى مصدرٍ ما؛ لإشباع حاجاته دون الآخر.
- ٣- الجمهور وحده الذي يُحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تُشبع حاجاته.
- ٤- أن الجمهور مُشارك فعّال في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم وسائل الإعلام لتحقيق أهداف مقصودة تُلبّي توقّعاته.

(١) مديحة جيطاني. "إستخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية : دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات" (الجزائر: كلية العلوم الإجتماعية والإسلامية ، قسم أصول الدين ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، ٢٠١٠) ص ٣٥

مُصطلحات الدراسة

الكفيف: - هو الشخص الذى فَقَدَ حاسة البصر، بحيث لا يتمكن من استخدامها فى إنجاز الأعمال اليومية، ويقوم بتعويضها بالإعتماد على الحواس الأخرى فى التواصل مع العالم المُحيط.

إذاعات الإنترنت: - هى إذاعات حديثة العهد وخاصة فى مصر، إذ قد تمتلكها جهات حكومية أو مؤسسات أو افراد يتم من خلالها بث البرامج الإذاعية والغنائية والموسيقية، والتي تتدفق مباشرة عبر الإنترنت ، يتحكم المُستخدم فى إختيارها والإستماع إليها فى أى وقت مباشرةً أو مُسجلةً من خلال امتلاك جهاز كمبيوتر مُتصلاً بشبكة الإنترنت.

الوسائل المُساعدة: - هى أى وسيلة يستخدمها ذوو الاحتياجات الخاصة، وذلك لتعويض أوجه العجز الوظيفى لديهم، والتي تُمكنهم مع التواصل مع الآخرين والتكُيف مع البيئة المُحيطة.

فروض الدراسة

الفرض الأول: - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت والإشباعات المُتحققة منها.

الفرض الثانى: - تختلف دوافع وإشباعات الطلاب المكفوفين للإستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت باختلاف كلاً من (النوع - محل الإقامة - المرحلة الدراسية).

الفرض الثالث: - توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدّل إستماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت وبين دوافع وإشباعات استماعهم إلى تلك الإذاعات.

نوع ومنهج الدراسة

تُعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المعتمدة على منهج المسح بالعينة للتعرف على استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت والإشباعات المُتحققة.

مُجتمع وعينة الدراسة

يتمثل فى الطلاب المكفوفين فى المرحلة الثانوية والجامعية بمحافظة القاهرة والشرقية والإسماعيلية والدقهلية، وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية بلغت (١٠٠) مفردة من الطلاب الذكور والإناث.

١- وصف عينة الدراسة

جدول رقم (١) وصف لعينة الدراسة الميدانية

محل الإقامة		المرحلة الدراسية				النوع					
%	حضر	%	ريف	%	جامعية	%	ثانوية	%	إناث	%	ذكور
٥٩	٥٩	٤١	٤١	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٣٨	٣٨	٦٢	٦٢

يصف هذا الجدول عينة الدراسة الميدانية التي أُجريت على (١٠٠) مفردة من الطلاب المكفوفين ، حيث بلغ عدد الذكور (٦٢) مفردة بينما بلغ عدد الإناث (٣٨) مفردة ، وتساوى عدد طلاب المرحلة الثانوية مع طلاب المرحلة الجامعية، حيث بلغ عددهم (٥٠) مفردة لكل منهما ، في حين أن عدد الطلاب المكفوفين الذين يقيمون في الريف بلغ (٤١) مفردة وعددهم في المدينة بلغ (٥٩) مفردة.

٢- **أدوات جمع البيانات:** - استمارة استبيان تم تطبيقها بطريقة المُقابلة الشخصية مع كل فرد ، حيث قام الباحث بملى هذه الاستمارة مع كل فرد من العينة على حده.

اختبار الصدق والثبات للدراسة

١- الاختبار القبلي لاستمارة الإستبيان

تم تطبيق الاستمارة في شكلها الأولى على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) مفردة بهدف التعرف على:-

- ١- مدى فهم المبحوثين لأسئلة استمارة الاستبيان.
 - ٢- التعرف على الاسئلة الصعبة التي تحتاج إلى تعديل وتوضيح من الباحث.
 - ٣- الفترة الزمنية التي تتطلبها الإجابة على تساؤلات الإستبيان.
 - ٤- صياغة استمارة الإستبيان في صورتها النهائية بعد إبداء رأى الخبراء.
- أولاً : الصدق:-** تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال عرضه على أساتذة الإعلام ومناهج البحث للتأكد من صدق أداة القياس في قياسها لمتغيرات الدراسة، ومراجعة مدى ملاءمتها للأهداف، وتم إجراء التعديلات اللازمة بالحذف أو بالإضافة وإعادة الصياغة.

جدول (٢) نتائج التحكيم على الإستبيان

نسبة الإتيافق	عدد غير الموافقين	عدد الموافقين	رقم المفردة	نسبة الإتيافق	عدد غير الموافقين	عدد الموافقين	رقم المفردة
%٩٠	١	٩	١٤	%١٠٠	٠	١٠	١
%٩٠	١	٩	١٥	%٨٠	٢	٨	٢
%٩٠	١	٩	١٦	%٩٠	١	٩	٣
%٩٠	١	٩	١٤	%١٠٠	٠	١٠	٤
%٨٠	٢	٨	١٨	%٨٠	٢	٨	٥
%٩٠	١	٩	١٩	%٨٠	٢	٨	٦
%٨٠	٢	٨	٢٠	%٨٠	٢	٨	٧
%٩٠	١	٩	٢١	%٩٠	١	٩	٨
%١٠٠	٠	١٠	٢٢	%٩٠	١	٩	٩
%٩٠	١	٩	٢٣	%٩٠	١	٩	١٠
%١٠٠	٠	١٠	٢٤	%٩٠	١	٩	١١
%٩٠	١	٩	٢٥	%٩٠	١	٩	١٢
				%١٠٠	٠	١٠	١٣

لم يستبعد الباحث أى عبارة من خلال الخطوة السابقة، وبناءً عليه فتمت إعادة صياغة بعض المفردات بناءً على آراء السادة المحكمين بحيث تم حذف بعض الكلمات واستبدالها بكلمات أخرى مناسبة.

ثانياً : الثبات: - اعتمدت الدراسة في قياس الثبات على إعادة الإختبار على (١٠) طلاب وذلك للتعرف على مدى فهم مفردات العينة للأسئلة ودرجة وضوحها، ثم استخدام معامل الارتباط، حيث بلغت النسبة (٩٠%) وهى نسبة عالية تدل على وضوح الاستمارة وقابليتها للتطبيق.

٢- طريقة إعادة تطبيق الإختبار:

جدول (٣) يوضح نتائج الثبات بطريقة إعادة الإختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى
٠.٠١	٠.٩٣٦

يتضح من خلال جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحيته لقياس السمة التي وُضع من أجلها

الإطار المعرفى للدراسة

تعريف منظمة الصحة العالمية للإعاقة البصرية

هو التعريف الذى أعطى مدى أوسع لحالات الإعاقة البصرية وينص على ما يلي^١:

- ١- الإعاقة البصرية الشديدة : حالة يُؤدّى فيها الشخص الوظائف البصرية على مستوى محدود.
- ٢- الإعاقة البصرية الشديدة جداً: حالة يجد الإنسان صعوبة بالغة فى تأدية الوظائف البصرية الأساسية.
- ٣- شبه العمى : حالة اضطراب لا يعتمد فيها الفرد على حاسة البصر.
- ٤- العمى : هو فقدان كامل للقدرة البصرية.

حجم مشكلة المكفوفين: - تُشير نشرة منظمة الأمم المتحدة للأطفال (يونيسيف) عام ١٩٨١ م إلى أن نسبة المُعاقين جسدياً ونفسياً تُقدَّر بحوالى ١٠% من سكان العالم، فى حين يصل عدد الأَكفَاء أو من يعانون من إعاقات بصرية إلى (٤٢) مليون، وأن العمى يصيب واحد من كل أربعة آلاف من المواليد، ومن المُلاحظ أنه لا توجد إحصاءات دقيقة للعدد الفعلى، مما يؤدى إلى استخدام تقديرات ظنّية أو الاعتماد على الحدس الإحصائي^٢.

تعريف راديو الإنترنت: - لم يستقر الباحثون على تعريف مُحدّد لراديو الإنترنت، ولكن بالرجوع لبعض الدراسات السابقة، والأبحاث العلمية فى مجال راديو الإنترنت وُجد أن لراديو الإنترنت عدة تقسيمات مختلفة من حيث التعريف ، يمكن إيجازها فى التالى:

(١) عبدالفتاح عبدالمجيد الشريف."التربية الخاصة وبرامجها العلاجية"، ط١ (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١١). ص٣٢
(٢) بهجات محمد عبدالسميع زامل. "مدى فاعلية برنامج إرشادى فى التخفيف من الشعور بالإغتراب لدى المراهقين الأكفء" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم الإرشاد النفسى ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣). ص٢١

١- راديو الإنترنت التقليدي **Radio On Line** وهو راديو مُنظَّم وتقليدي يُبث عبر الإنترنت، وله محطة أرضية، وغالباً يُستخدم للوصول لقطاعات عريضة من الجمهور المُستهدف.

٢- الراديو الذي يُبث فقط عبر الإنترنت **Net Only Radio** وهو مُستقل عن الراديو التقليدي، ويُبث فقط عبر الإنترنت، وليس له بديل أرضي.١

مفهوم التكنولوجيا المُساعدة:- تعتبر التكنولوجيا المُساعدة بالنسبة للطلاب المكفوفين أكثر من مجرد كونها أداة تعليمية، فهي أداة جوهرية للعمل واستكمال البرنامج التعليمي، مثل القلم والورقة للطلاب العاديين.٢ ، ويشير مصطلح التكنولوجيا المُساعدة إلى ما يلي: كلمة تُستخدم لوصف الوسائل التي يستخدمها الأطفال والبالغون الذين يعانون من أي صعوبة ما؛ وذلك لتعويض أوجه العجز الوظيفي لديهم ؛ ولزيادة فرص التعلُّم ، والإستقلال (الإعتماد على النفس) ، وحرية الحركة والتواصل ، والتحكُّم في البيئة المُحيطة ، وذلك بالإضافة للخدمات المُباشرة ، التي تساعد الأفراد على اختيار مثل هذه الوسائل، وهي أيضاً وسيلة تُساعد مئات الآلاف من الأفراد لتحقيق أهدافهم الشخصية المُتعلِّقة بالتعليم والعمل والتواصل والإعتناء بالذات والتفاعل.٣

ويمكن القول أن التكنولوجيا المُساعدة أي وسيلة يستخدمها ذوو الاحتياجات الخاصة لكي تُساعدهم على التواصل والتكَيِّف مع البيئة، وتشمل المُعدَّات والبرمجيات المُصمَّمة لهم خصيصاً؛ لتعويض العجز لديهم.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

نتائج التحقق من صحة الفروض

الفرض الأول:- وقد تم التحقق من صحته بحساب معامل ارتباط بيرسون كالتالي:-

جدول رقم (٤) يوضح العلاقة بين دوافع استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت وبين الإشباع المتحققة نتيجة استماعهم لها.

المتغيرات		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
دوافع استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت	الإشباع المتحققة منها	٠.٨٠١	٠.٠١

عند استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت وبين الإشباع المتحققة من استماعهم إلى تلك الإذاعات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٠١) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١).

(١) مروة وائل عمر غالى. "تأثير الإتصال التفاعلي للبرامج الإجتماعية لمحطات راديو الإنترنت علي مُعالجة القضايا الإجتماعية للشباب المصري: دراسة تطبيقية" مرجع سابق ، ص ٧٩

(٢) حنان ربيع. "التكنولوجيا المُساعدة" (متاح <http://www.drhrbie.com>) ص ٩

(٣) عبدالمهدي الجراح وخالد العجلوني. "إستخدام التكنولوجيا لخدمة ذوي الحاجات الخاصة" (الأردن : المكتبة الإلكترونية، ٢٠٠٥) ص ٤ متاحة

ويتفسير العلاقة بين الدوافع والإشباع ، اتضح أن أهم الأسباب التي تدفع الطلاب المكفوفين للإستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت هو البقاء على علم بما يجرى من أحداث وتطورات ، فى حين أن أهم الإشباعات التي تتحقق للطلاب المكفوفين نتيجة الإستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت هو زيادة فرصهم فى الحصول على المعلومات عن الأحداث والقضايا كافة فى المجتمع ، وهذا يتضح من خلال دلالة الارتباط.

الفرض الثانى: - وقد تم التحقق من فروق النوع باستخدام اختبار (ت) كالتالي:-
جدول رقم (٥) اختبار (ت) يوضح فروق النوع (الذكور - الإناث) بدوافع الإستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت

مستوى الدلالة	قيمة ت	إناث ن = ٣٤		ذكور ن = ٥٣	
		ع	م	ع	م
غير دالة ٠.٩٥٥	٠.٠٥٦	٦.١٠٥	٤٣.٦١٧	٦.٧٢٧	٤٣.٦٩٨

تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين النوع (الذكور - الإناث) ودوافع استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت حيث بلغت قيمة ت (٠.٠٥٦) وهى قيمة غير دالة إحصائياً. وأيضاً تم التحقق من فروق محل الإقامة باستخدام اختبار (ت) كالتالي:-

جدول رقم (٦) اختبار (ت) يوضح فروق محل الإقامة (ريف - حضر) بدوافع الإستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت

مستوى الدلالة	قيمة ت	حضر ن = ٥٢		ريف ن = ٣٥	
		ع	م	ع	م
غير دالة ٠.٤١٣	٠.٨٢٣-	٦.٣٥٨	٤٤.١٣٤	٦.٦٢٦	٤٢.٩٧١

تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين محل الإقامة (ريف-حضر) ودوافع استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت حيث بلغت قيمة ت (-٠.٨٢٣) وهى غير دالة. وأيضاً تم التحقق من فروق المرحلة الدراسية باستخدام اختبار ت كالتالي:-

جدول رقم (٧) اختبار (ت) يوضح فروق المرحلة الدراسية (الثانوية - الجامعية) بدوافع الإستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت

مستوى الدلالة	قيمة ت	جامعية ن = ٤٣		ثانوية ن = ٤٤	
		ع	م	ع	م
٠.٠١	٢.٨٤٦-	٦.٥١٠	٤٥.٥٨١	٥.٨٨٨	٤١.٧٩٥

تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية (الثانوية-الجامعية) ودوافع استماع المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت حيث بلغت قيمة ت (-٢.٨٤٦) وهى دالة عند (٠.٠١).
وأيضاً تم التحقق من فروق النوع باستخدام اختبار ت كالتالي:-

جدول رقم (٨) اختبار (ت) يوضح فروق النوع بإشباعات الإستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت

مستوى الدلالة	قيمة ت	إناث ن = ٣٤		ذكور ن = ٥٣	
		ع	م	ع	م
٠.٧٢٦ غير دالة	-٠.٣٥١	٧.١٩٧	٦٠.١١٧	٦.٧١٨	٥٩.٥٨٤

تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وإشباعات استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت حيث بلغت قيمة ت (-٠.٣٥١) وهى قيمة غير دالة.
وأيضاً تم التحقق من علاقة محل الإقامة بإشباعات الاستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت باستخدام اختبار ت كالتالي:-

جدول رقم (٩) اختبار (ت) يوضح علاقة محل الإقامة بإشباعات الإستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت

مستوى الدلالة	قيمة ت	حضر ن = ٥٢		ريف ن = ٣٥	
		ع	م	ع	م
٠.٧٥٨ غير دالة	-٠.٣٠٩	٦.٧٢٢	٥٩.٩٨١	٧.١٧٩	٥٩.٥١٤

تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين محل الإقامة (ريف - حضر) وإشباعات استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت حيث بلغت قيمة ت (-٠.٣٠٩) وهى غير دالة.
وأيضاً تم التحقق من فروق المرحلة الدراسية بإشباعات الإستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت باستخدام اختبار ت كالتالي:-

جدول رقم (١٠) اختبار (ت) يوضح فروق المرحلة الدراسية بإشباعات الإستماع للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت

مستوى الدلالة	قيمة ت	جامعية ن = ٤٣		ثانوية ن = ٤٤	
		ع	م	ع	م
٠.٠١	-٢.٨٥٤	٦.٤٨٤	٦١.٨٣٧	٦.٧١٨	٥٧.٧٩٥

تبين وجود فروق دالة بين المرحلة الدراسية (الثانوية – الجامعية) وإشباعات استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت حيث بلغت قيمة ت (-٢.٨٥٤) وهى دالة عند (٠.٠١).

الفرض الثالث:- تم التحقق من العلاقة بين معدل استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت و دوافع استماعهم إليها باستخدام معامل ارتباط بيرسون كالتالي.
جدول رقم (١١) يوضح العلاقة بين معدل استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت وبين دوافع استماعهم إلى تلك الإذاعات.

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات	
٠.٠١	٠.٨٦٠	دوافع الإستماع	استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت

تبين من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت وبين دوافع استماعهم إلى تلك الإذاعات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٦٠) ، وهى قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١).

وأيضاً تم التحقق من معدل استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت وبين إشباعات استماعهم إلى تلك الإذاعات باستخدام معامل ارتباط بيرسون كالتالي :-
جدول رقم (١٢) يوضح العلاقة بين معدل استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت وبين إشباعات استماعهم إلى تلك الإذاعات.

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات	
٠.٠١	٠.٨٠٥	إشباعات الإستماع	استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت

تبين من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت وبين إشباعات استماعهم إلى تلك الإذاعات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٠٥) ، وهى قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١).

* المراجع العربية أولاً : أبحاث ودراسات غير منشورة

- (١) أكرم محمد أحمد المتولى . "استخدامات الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والإشباع المتحققة منها" رسالة ماجستير غير منشورة (المنصورة : كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، جامعة المنصورة ، ٢٠١١).
- (٢) بهجات محمد عبدالسميع زامل. "مدى فاعلية برنامج إرشادي فى التخفيف من الشعور بالإغتراب لدى المراهقين الأكفاء" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم الإرشاد النفسى ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣).
- (٣) زاير بشير. "استخدامات الطلبة الجامعيين لراديو الإنترنت دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الانسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي" رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر : كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة حمه لخضر ، ٢٠٢٠).
- (٤) سحر حسين محمد الشيمى. "تصميم صحيفة تلبى احتياجات الطلبة المكفوفين : دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢).
- (٥) مروة وائل عمر غالى. "تأثير الإتصال التفاعلي للبرامج الإجتماعية لمحطات راديو الإنترنت علي معالجة القضايا الإجتماعية للشباب المصري: دراسة تطبيقية" رسالة ماجستير غير منشورة (المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣).

ثانياً : الكتب

- (١) عبدالفتاح عبدالمجيد الشريف. "التربية الخاصة وبرامجها العلاجية"، ط١ (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١١).

ثالثاً : أبحاث ودراسات منشورة فى مجلات ودوريات علمية

- (١) رياض بن ناصر الفريجي. " دور استخدام إذاعات الإنترنت في تنمية القدرات الإبداعية لدى الشباب السعودي: دراسة تطبيقية" (السعودية: مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٤٩ ، ٢٠١٨).
- (٢) زينب محمد. " معالجة الإذاعات المصرية عبر الإنترنت للقضايا المجتمعية " (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، المجلد ٥، العدد ١، ٢٠٢٣).
- (٣) عبدالصادق حسن عبدالصادق. "دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت : دراسة ميدانية" (البحرين : مجلة رؤى استراتيجية ، سبتمبر ٢٠١٣).

(٤) مروة عبداللطيف محمد. " استخدام المراهقين المكفوفين وضعاف البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم " (القاهرة: مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٥، ٢٠٢٠).

*** المراجع الأجنبية أولاً : أبحاث ودراسات غير منشورة**

(1) Shi Qui, Jun Hu and Matthias Rauterberg. "Mobile Social Media for the Blind: Preliminary Observations" Mas.(Netherlands:University of Technology, Department of Industrial Design Eindhoven,2015).

ثانياً : أبحاث ودراسات منشورة في مجلات ودوريات علمية

(1) Nee Achebe "Information service delivery to the visually impaired : a Case study of hope for the blind foundation Wusasa, Zaria" Research Journal of Information Technology (v.5,n.1, 2014).

*** مراجع الإنترنت**

- (١) حنان ربيع. "التكنولوجيا المساعدة". متاحة <http://www.drhrabie.com>
- (٢) عبدالمهدى الجراح وخالد العجلوني. " إستخدام التكنولوجيا لخدمة ذوى الحاجات الخاصة " (الأردن : المكتبة الإلكترونية، ٢٠٠٥). متاحة www.gulfkids.com
- (٣) مديحة جيطانى. "استخدامات الشباب الجامعى للمواقع الإسلامية : دراسة فى العادات والأنماط والاتجاهات" (الجزائر: كلية العلوم الإجتماعية والإسلامية ، قسم أصول الدين ، جامعة الحاج لخضر باتنة، ٢٠١٠). متاحة على <http://www.umc.edu.dz/buc/theses/sc-information>